

مختصون يؤكدون في اليوم الوطني للتبرع بالدم عدد المتبرعين يتراجع بنسبة 80 بالمائة بسبب جائحة كورونا



دلال بوعلام

انخفضت نسبة المتبرعين بالدم بالجزائر بنسبة 80 المائة بحسب الأمين العام للاتحادية الدولية لمنظمات المتبرعين بالدم.

وأوضح عبد المالك سايح السيد عبد المالك سايح في مداخلة علمية نظمت بمناسبة اليوم الوطني للمتبرعين بالدم في طبعته السادسة عشر بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية والتي حملت شعار "التبرع بالدم أخوة وتضامن" بأن عمليات التبرع تراجعت بشكل كبير قدر بنسبة 80 بالمائة خلال جائحة كورونا وحث على ضرورة توعية الناس بأهمية التبرع بهذه المادة الحيوية، لأن العديد من المرضى ينتظرون بياس ويعانون يوميا لأجل التزود بكيس دم، مؤكدا بأن نحو 5 ملايين طفل و500 ألف امرأة يموتون سنويا بسبب غياب الدم في إفريقيا.

وأوضح بأن عدد المتبرعين بالدم في الجزائر بلغ 15 لكل ألف جزائري حسب إحصائيات 2021 وهو ما وصفه بالرغم المقبول مقارنة بدول الجوار كتونس والمغرب اللتين بلغ فيهما عدد المتبرعين بالدم 8 و9

مواقع التوصل الإجتماعي وذلك من أجل ترسيخ الوعي الجماعي والتخلي بروح المسؤولية. من جهته أوضح الدكتور حمزة بوعناس بأن عملية التبرع بالدم شرعا تدخل في مجال حفظ النفس وأن المتبرع يأجر من هذا الباب. ونوه الدكتور كمال لدرس عميد كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر بأهمية تحسيس الشباب بالتبرع بالدم لإنقاذ ملايين الأرواح سنويا، ورفع مستوى الوعي للمواطنة على هذا الفعل الذي يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي.

الأجبال. وقال الدكتور خالد بوزندة رئيس مصلحة نقل الدم بالمستشفى الجامعي بقسنطينة أن المستشفى أصبح يعاني من نقص كبير في مخزون الدم مرجعا السبب إلى عزوف المتبرعين عن التبرع بالدم خوفا من الإصابة بعدوى كورونا فضلا عن الحجر الصحي والتباعد الإجتماعي وعوامل أخرى.

وأكد على ضرورة التأقلم مع هاته الظروف وإيجاد حل لجلب المتبرعين من خلال التكثيف من الحملات التحسيسية والتوعوية عبر

لكل ألف مواطن، وأشار بأن عدد المتبرعين من الشرطة الجزائرية بلغ 46 ألف متبرع. من جهتها تطرقت المختصة في فقر الدم الوراثي الدكتورة سهام بن فطيمة في مداخلتها إلى الانتشار الكبير لمرض فقر الدم الوراثي بالجزائر وخاصة في الأونة الأخيرة موضحة أنه تم تسجيل أعلى معدلات الإصابة في الشرق.

وأكدت لدكتور على أهمية الالتزام بإجراء الفحص الطبي الشامل قبل الزواج والذي يساعد على الحد من انتقال مثل هذه الأمراض عبر